بذلك ومع الإطلاق فله خام لأنه الأصل وإن ذكر في وصف الثوب مغسولا أو لبيسا لم يصح السلم لأن اللبس يختلف ولا ينضبط وإن أسلم في مصبوغ مما يصبغ غزله صح السلم لأنه مضبوط و لا يصح فيما يصبغ بعد نسجه لأن الصبغ لا ينضبط ولأن صبغ الثوب يمنع الوقوف على نعومته وخشونته وإن أسلم في ثوب مختلف غزل أي من نوعين فأكثر كقطن وكتان أو قطن و إبريسم أو قطن وصوف وكتان وكان الغزل من كل نوع مضبوطا ككون السدى من إبريسم واللحمة من كتان أو نحوه كقطن وصوف صح السلم للعلم بالسلم فيه وإلا لم يصح ويصف الكاغد بطول وعرض ودقة وغلظ واستواء صنعة ولا يضر اختلاف يسير جدا في دقة وغلظ لعسر التحرز عن ذلك ويصف نحو نحاس بضم النون ورصاص بفتح الراء بنوع كرصاص قلعي أو أسرب والقلعي منسوب إلى بلد بالهند أو بالأندلس والأسرب كقنفذ الآنك قاله في القاموس و يصفه بنعومة وخشونة ولون إن كان يختلف لونه ويزيد في وصف حديد بذكر أو أنثى فإن الذكر أحد وأمضى من الأنثى ويصف السيف بنوع حديد و ضبط طوله وعرضه وبلده وقدمه أي قديم الطبع أو حديثه ماض أو غيره ويصف قبيعته وقرابه ويصف خشب بناء بذكر نوع كجوز وحور ورطوبة ويبس وطول ودور إن كان مدورا أو سمك وعرض إن لم يكن مدورا ويلزم دفعه أي الخشب كله أي من طرفه إلى طرفه كذلك أي بالعرض والدور الموصوفين فإن كان أحد طرفيه أغلظ مما وصف له